

مجمع الأمثال

95 - إِنْزَهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ .

الَهْتَرُ : العجب والداهية . يضرب للرجل الداهي المنكر . قال بعضهم : الهْتَرُ في اللغة العَجَبُ فسمي الرجل الدَّاهِيَّ به كأن الدَّهْرَ أَبْدَعَهُ وأبرزه للناس ليعجبوا منه والَهْتَرُ : الباطل فإذا قيل " فلان هتر " أي من دَهَائِهِ يَعْرضُ الباطلَ في معرض الحق فهو لا يخلوا أبدأً من باطل فجعلوه نفس الباطل كقول الخنساء :
فإنما هيَ إقْدِيَالٌ وَإِدْوَيارٌ .

وأضافه إلى أجناسه إشارة إلى أنه تميَّزَ منهم بخاصية يفضُّلهم بها ومثله " صِلُّهُ
أَصْلَالٌ " وأصله الحية تكون في الصِّلَّة وهي الأرض اليابسة